

عناصر تقرير عن التربة واستدامتها

في الآتي يمكن التعرف على العناصر التي سيتم تناولها في التقرير عن التربة واستدامتها:

- مقدمة تقرير عن التربة واستدامتها.
- تقرير عن التربة واستدامتها.
- خصائص التربة.
- أنواع التربة.
- خاتمة تقرير عن التربة واستدامتها.

مقدمة تقرير عن التربة واستدامتها

إن العوامل التي تشكل التربة هي بمثابة مجموعة عناصر تحصل عليها من البيئة الطبيعية، ويعتبر البعض منها موارد طبيعية قابلة للتجدد، إلا أن هذا لا يمنح ضماناً باستمرار كون التربة قادرة على الإنتاج، وذلك نتيجة تعلق تلك العوامل بالعلاقات الطبيعية المعقدة، والمتطلب لظروف معينة لتتشكل التربة أو تتجدد، ومن الأمور التي تملك دوراً كبيراً في تكوين التربة، أن العناصر المناخية بالأخص التقلبات الموسمية أو اليومية، ودرجة الحرارة لها أثرها الكبير على الطبقة الصخرية، بالإضافة إلى حركة جزيئات التربة، وكذلك، فإن التساقط يؤثر بوجه كثير على عمليات التجوية، التعرية، ونوعية الترسيبات وحجمها.

تقرير عن التربة واستدامتها

من الطرق الأكثر أهمية لاستدامة التربة على مستوى العالم هي استصلاح الأراضي، وذلك من خلال تحويلها من تربة غير منتجة إلى منتجة، إلى جانب معدل اقتصادي عن طريق توفير العوامل الأساسية لهذا، مثل: الموارد الحيوية والمالية، الماء، والموارد التقنية والتكنولوجية، وهناك بعض الدول العربية التي تعد الأشهر في استصلاح الأراضي الزراعية، مثلما يحدث في المناطق الصحراوية، أيضاً، فإنه من عوامل استدامة التربة، الحفاظ عليها، حيث إن استراتيجيات الحفاظ على التربة كثيرة، وفقاً للمشكلة التي تؤثر عليها، فضلاً عن أن أهمية الحفاظ على التربة تتمثل في كون 11 مليون هكتار من مساحات التربة الزراعية يتم فقدانها سنوياً بسبب حدوث الانجراف.

خصائص التربة

تتضمن كافة أنواع التربة على العديد من الجزيئات المعدنية، إضافةً إلى المواد العضوية، الماء، والهواء، ويتم تحديد هذا في إطار خصائص التربة، على أساس قوامها، تركيبها، مسامها، وكيميائها، وفيما يلي يتم تقديم خصائص التربة:

- **قوام التربة:** تتشكل التربة من جزيئات متنوعة من حيث الحجم، حيث إن نسيج التربة يدل على حجم الجزيئات التي تتكون نتيجة، بجانب اعتماد هذا على نسبة الطمي، الرمل، جزيئات حجم الطين، والمواد العضوية المتواجدة في التربة.
- **تركيب التربة:** إن هيكل التربة يصف الأسلوب الذي تتجمع بواسطته جزيئات الطمي، الرمل، والطين معاً، وأيضاً، فإن المواد العضوية، مثل: الحيوانات المتحللة، النباتات، وكائنات التربة كديدان الأرض والبكتيريا تؤثر بشكل كبير على بنيتها.
- **مسامية التربة:** تدل مسامية التربة على المسام الموجودة في الداخل من التربة، والجدير بالذكر أن المسامية تؤدي إلى التأثير على حركة الماء والهواء، علاوةً على أن التربة الصحية تحتوي على الكثير من المسام بين التجمعات وداخلها.
- **كيمياء التربة:** إن الطين والمواد العضوية المتوفرة داخل التربة تكون حاملة لشحنة سالبة، وبالتالي، فإن الماء الموجود فيها يعمل على إذابة العناصر الغذائية والمواد الكيميائية الأخرى.

أنواع التربة

من الممكن تصنيف التربة إلى أنواع مختلفة، بدايةً من الرمل، الطين، الطمي، والجفت تبعاً للحجم المسيطر على الجسيمات داخل التربة، وفي التالي نوضح بعضاً من أنواع التربة:

التربة الرملية

حيث إن التربة الرملية تكون دافئة، خفيفة، وجافة، إذ تميل إلى كونها قليلة المغذيات وحمضية، وفي الغالب ما يتم تسمية التربة الرملية (التربة الخفيفة) بسبب الارتفاع في نسبة الرمال بها، كما ينخفض مستوى الطين، لأن وزنه يكون أكثر من الرمل.



التربة الطينية

إن التربة الطينية من أنواع التربة الثقيلة التي تُحقق استفادة كبيرة من العناصر الغذائية العالية، وتجدر الإشارة إلى أنها تظل باردة ورطبة في الشتاء، بينما تجف أثناء فصل الصيف.



التربة الجفت

التربة الجفت أو ما تُعرف باسم (التربة الخث) تكون غنية كثيرًا بالمواد العضوية، بالإضافة إلى احتفاظها بكمية هائلة من الرطوبة، ومن النادر وجود ذلك النوع من التربة في أحد الحدائق، وفي الغالب ما يتم استيراده من أجل الحديقة بهدف توفير قاعدة مثالية من التربة للزراعة.



خاتمة تقرير عن التربة واستدامتها

تعتبر الزراعة العضوية كذلك من العوامل التي تساعد على استدامة التربة، والمقصود بها الحد من استعمال المخصبات غير العضوية، إلى جانب المبيدات والأليبات، مما يساهم في التخفيف من استهلاك الوقود، وعلى الرغم أن تلك الطريقة ينتج عنها التقليل من معدلات الإنتاج، إلا أنها من عوامل الحفاظ على التربة، وتعتمد الكثير من الدول على الاستيراد المستمر للمواد العضوية والغذائية من القطاعات الصناعية الأخرى المتواجدة في إطار الحدود الوطنية.